أمريكا ترفض تعليقات وفد النظام على انسحاب معارضة سوريا

المعارضة: القوات الروسية غازية وتهيمن على القرار السوري

الملحمد باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيربي

الدخان يتصاعد من مناطق سيطرة المعارضة في حلب بعد غارات الأسد

وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو

- التحالف يستهدف معداته المعطوبة ليحرم «داعش» منها
- زيادة تدفق الفارين من حلب.. بسبب هجوم النظام
- تركيا تحث المعارضة السورية على العودة إلى محادثات جنيف

عواصم – «وكالات»: ردت المعارضة السورية على الهجوم الروسي الذي وجه إليها، إذ وصفت قوات موسكو بالغازية، وذلك على لسان المتحدث باسم هيئة التفاوض، منذر ماخوس.

وأتى ذلك بعد أن دخلت روسيا على خط مفاوضات جنيف، التي توشك على الانهيار والتت على قرار المبعوث الدولي، ستيفان دي ميستورا، بعدم تعليق المفاوضات.

وأيدت الخارجية الروسية تصريحات النظام السوري، وقالت إن الهيئة العليا للمفاوضات لا تظهر أي استعداد للتوصل لاتفاق.

من جانب اخر رفضت وزارة الخارجية الأميركية تعليقات رئيس وفد النظام السوري في مفاوضات جنيف، بشار الجعفري، الذي قال، الأربعاء، إن قرار المعارضة تعليق التفاوض سيساعد على حل الصراع.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، جون كيربي، خلال إفادة صحافية: «لا نعتقد أن الطريق الصحيح هو إبعاد المعارضة من هذه المباحثات. في الحقيقة العكس صحيح تماما».

ودعا كيربي وفد النظام لتفسير ما يعنيه بتشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة في سوريا.

من ناحية أخرى نفذ التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة 24 ضربة ضد تنظيم «داعش» في العراق وسوريا يوم الثلاثاء، كما استهدف بعض آلياته المعطوبة ليحرم «داعش» منها.

وقالت قوة المهام المشتركة في بيان، اليوم الأربعاء، إن تسع ضربات من 21 ضربة نفذت في العراق أصابت وحدات تكتيكية لتنظيم «داعش» ومخازن إمدادات ومحطة كهرباء وأهدافا أخرى قرب الموصل.

وفي سوريا، أصابت ثلاث ضربات أهدافا لـ«داعش»، منها قطعة مدفعية ومواقع قتالية.

وقال البيان: «قرب عين عيسى (سوريا) أصابت ضربة معدات معطوبة تابعة للتحالف لمنع تنظيم داعش من استخدامها». ولم يحدد البيان نوع هذه المعدات.

من جانب آخر عبّرت الأمم المتحدة عن قلقها الشديد على مصير أكثر من40 ألف سوري فروا من القتال قرب مدينة حلب في شمال سوريا مع زيادة تدفقهم في الأيام القليلة الماضية، بسبب هجوم قوات النظام السوري رغم الهدنة.

وأصبح القتال حول حلب يمثل أكبر تهديد لاتفاق هش على وقف العمليات القتالية دخل حيز التنفيذ في 27 فبراير وساهم في اتحاد وفد المعارضة قرارا بتعليق مشاركته الرسمية في محادثات السلام بجنيف.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في إفادة الليلة الماضية إن القتال أسفر عن تشريد أكثر من 40 ألف شخص في مخيمات ومناطق سكنية خلال الأيام القليلة الماضية، وإن معظمهم انتقلوا شرقا باتجاه بلدة أعزاز الحدودية الاستراتيجية بالإضافة إلى مخيمات للنازحين في باب السلام وسيجو.

وأضاف: «مع الوضع في الاعتبار التدفق السابق لأكثر من 75 ألف نازح على أعزاز في يناير وفبراير فمن المتوقع أن تزيد الاحتياجات الإنسانية أضعافا مضاعفة».

وجعلت الخسائر السابقة لمقاتلي المعارضة في المنطقة القريبة من الحدود التركية من الصعب على وكالات المساعدة الدولية الوصول للمدنيين لتصبح المنطقة بذلك مثار القلق الأكبر لدى من يحاولون حماية المدنيين من الأذى في سوريا.

وتؤكد المعارضة أن قوات الأسد تنتهك اتفاق وقف العمليات القتالية لبدء هجوم جديد بهدف انتزاع السيطرة على حلب المنقسمة منذ سنوات إلى مناطق تسيطر عليها قوات الأسد وأخرى خاضعة لسيطرة المعارضة.

وقالت أريان رامري من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: «نحن قلقون للغاية من تصاعد القتال في شمال سوريا وتأثيره على المدنيين وكذلك توصيل المواد الإنسانية إلى المنطقة ونواصل مراقبة الموقف عن كثب».

وأضافت أن وكالات المساعدة توزع سلال الغذاء والأغطية وصفائح البنزين والحشيات والأغطية البلاستيكية على آلاف النازحين وأنها تستعد لتعزيز ردها.

من جهته، قالت منظمة «أطباء بلا حدود» إن هناك أكثر من 100 ألف شخص محاصرون على الجانب السوري من الحدود التركية وإن 35 ألفا فروا خلال الأسبوع الماضي من مخيمات سيطر عليها مقاتلو تنظيم «داعش» أو اقتربوا للغاية من جبهة القتال.

وأغلقت تركيا الحدود أمام الجميع باستثناء المصابين بأمراض خطيرة أو الجرحى.

وقالت موسكيلدا زانكادا، رئيسة بعثة المنظمة في سوريا في بيان: «لكننا نرى عشرات الآلاف يجبرون على الفرار دون أن يكون هناك مكان آمن يذهبون إليه.. إنهم محاصرون في هذا الصراع الوحشي الدموي».

وقال رياض حجاب كبير منسقي الهيئة العليا للمفاوضات في مؤتمر صحافي بجنيف أمس الثلاثاء إن النظام السوري وحلفاءه يعملون على انتزاع حلب التي يقطنها 650 ألف مواطن، وإن النظام والروس يستخدمون كل أنواع الأسلحة.

من جهة أخرى حثّ وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو المعارضة السورية، اليوم الأربعاء، على العودة إلى محادثات السلام في جنيف.

وأدلى الوزير بالتصريحات في مؤتمر صحافي بالعاصمة أنقرة.

بوتين يلتقي نتانياهو لبحث الوضع في سوريا والمنطقة

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

موسكو – «وكالات»: يقوم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بزيارة رسمية إلى موسكو لإجراء مباحثات مع الرئيس فلاديمير بوتين، حول سوريا وتسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

ووفقا لما أوردته «روسيا اليوم»، على موقعها الإلكتروني، أفاد المكتب الإعلامي للكرملين بأن بوتين ونتانياهو يتويان تبادل الآراء بشأن أبرز قضايا الشرق الأوسط، وكذلك مسائل التعاون الروسي الإسرائيلي.

وتأتي زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى موسكو بعد أيام من زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي ناقش مع بوتين بموسكو، 18 أبريل (نيسان)، المبادرة الفرنسية الخاصة بعقد مؤتمر دولي حول تسوية النزاع العربي الإسرائيلي.

من جانبه اعتبر وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي تقارب موعدي زيارتي عباس ونتانياهو إلى موسكو صدفة، مرجحا أن تكون زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي مرتبطة أكثر بالأزمة السورية وتنسيق خطوات البلدين لتجنب وقوع حوادث في أجواء سوريا.

ويرى المالكي أن نتانياهو يسعى إلى الحصول على ضمانات لعدم تحول المرحلة الانتقالية في سوريا إلى تهديد لأمن إسرائيل، مؤكدا أن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية هي آخر شيء يفكر فيه نتانياهو.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن رؤساء وزراء إسرائيل قاموا بـ12 زيارة إلى روسيا منذ عام 2000، وزار نتانياهو روسيا 6 مرات في منصب رئيس الوزراء.

ألمانيا توزع المزيد من اللاجئين على المناطق الريفية

برلين – «وكالات»: أكدت الحكومة الألمانية، أمس تمسكها بتوزيع المزيد من اللاجئين على مناطق ريفية.

وقال وزير الزراعة الألماني كريستيان شميت، مشيرا لذلك في تصريح لصحيفة «فرانكفورتر الجمايني تسايتونغ» الألمانية الصادرة أمس، إن الحكومة ستركز في البداية على توزيع اللاجئين على المدن المتوسطة وإنه يعتزم اتخاذ القرارات المناسبة بهذا الشأن بالتشاور والتنسيق مع الولايات الألمانية.

وتوقع شميت، العضو بالحزب المسيحي الاجتماعي، الشريك الأصغر بالتحالف المسيحي الديمقراطي الذي تتزعمه المستشارة انجيلا ميركل، أن تكون فرص نجاح اندماج الأجانب في المناطق الريفية أكبر من فرص دمجهم في مدن غير معروفة «خاصة وأن توزيع اللاجئين ودمجهم مهمة اجتماعية شاملة لا يمكن خلالها تجنب المناطق الريفية»، كما أوضح شميت أنه يفضل إيواء اللاجئين في المناطق الريفية لأسباب مالية أيضا «فهنا يمكن أن تستغل المناطق السكنية المتوفرة بأسعار مناسبة».

البدري: عودة الرحلات باتت قريبة

الرئاسة المصرية: السيسي لم يطلب وقف تظاهرات «جمعة الأرض»

السفير المصري في روسيا محمد البدري

القاهرة – «وكالات»: أكد السفير المصري في روسيا، محمد البدري، أن العلاقات المصرية الروسية قد دخلت مرحلة الشراكة الاستراتيجية مدفوعة في ذلك بإرادة قوية وتصميم مشترك من جانب القيادتين والشعبين.

وقال البدري، خلال لقائه المفتوح مع أساتذة وخبراء الشرق الأوسط في كلية اتصالات النقل الجوي بجامعة موسكو لهندسة النقل، إن «تعليق الطيران بين الدولتين مسألة مؤقتة وليست قرارا سياسيا كما يصفه البعض»، مشيرا إلى أن «التنسيق يجري على قدم وساق بين الخبراء في البلدين لعودة الرحلات الجوية»، كما أكد وجود فريق من خبراء الطيران الروس في مصر حاليا للتنسيق مع نظرائهم المصريين.

ولفت إلى أن مصر دولة آمنة وأن المنتجعات السياحية ومقاصد السياح الروس في البلاد آمنة تماما وأنها في انتظارهم بمجرد رفع حظر الطيران على مصر.

كذلك أوضح البدري أن «العلاقات الثنائية لم تتأثر بقرار تعليق الطيران إلى مصر وأن التنسيق السياسي يجري بين الطرفين، وأن كافة مناحي العلاقات الثنائية تسير بشكل مضطرد وطبيعي بينهما»، مشددا على «وجود رؤى مشتركة في كثير من القضايا الدولية والإقليمية بين قيادتي البلدين وروح من المحبة تجمع الشعبين».

من جهة أخرى نفت الرئاسة المصرية ما نشرته إحدى الصحف المصرية من أن الرئيس عبدالفتاح السيسي طالب بوقف تظاهرات الأرض التي دعا إليها ناشطون يوم 25 ابريل الحالي.

وأعربت الرئاسة في بيان صباح أمس الخميس عن استيائها البالغ إزاء ما تم نشره على الموقع الإلكتروني لصحيفة «الشروق»، يوم الأربعاء، وتضمن معلومات مضللة منسوبة لمصادر مجهولة حول عقد الرئيس السيسي سلسلة لقاءات مع معاونيه، خاصة مسؤولي الملف الأمني لبحث وقف التظاهرات.

وأكدت الرئاسة أن هذا الأمر عار تماما من الصحة شكلا وموضوعا، وكان يتعين على الصحيفة التأكد من صحة ذلك الخبر قبل النشر، مراعاة لقواعد وأخلاقيات مهنة الصحافة، وما يتعلق بها من رسالة سامية لزيادة الوعي ونشر المعلومات الصحيحة.

وأهابت رئاسة الجمهورية بجميع وسائل الإعلام تحري الدقة والاستناد إلى مصادر رسمية، والتأكد من صحة الأخبار المتعلقة بمؤسسة الرئاسة قبل نشرها.

وكانت الصحيفة قد زعمت أن الرئيس أعرب عن غضبه من السماح بتمدد المظاهرات يوم الجمعة الماضي، وأكد لمساعديه أنه لن يقبل بتكرار المشهد مرة أخرى يوم الاثنين القادم 25 أبريل في ظل دعوات متزايدة في أوساط الشباب وقطاعات سياسية متنوعة للتظاهر احتجاجا على ترسيم الحدود.

الحكومة تتعهد بتوفير الدعم الكامل لدرنة بعد تحريرها من «داعش»

ليبيا: قصف مدفعي على جليانة وميناء الصيادين بينغازي

طرابلس – «وكالات»: أكد مصدر عسكري بقاعدة بنغازي البحرية الليبية أن «قصفاً مدفعياً مكثفاً استهدف، أمس الأول الأربعاء، منطقة جليانة وميناء الصيادين بالمنطقة براجمات الصواريخ».

وقال المصدر، الذي لم يتم تسميته، لـ«بوابة الوسط» الليبية إن «القصف أسفر عن سقوط جريح واحد فقط، حيث أصيب بشظايا مقذوف وجرى نقله إلى المستشفى، لتلقي الخدمات الصحية والرعاية اللازمة».

وأشار إلى أن «القصف ألحق أيضاً أضراراً مادية بزورق جنزور البحري وجرافات الصيادين الراسية بميناء الصيادين، فضلاً عن سقوط عدة قذائف قرب فندق أوزو»، وأوضح المصدر أن «الجيش الليبي قام بالرد على مواقع القصف المدفعي»، لافتا إلى أن «زورق جنزور يعد خسارة لقاعدة بنغازي البحرية».

وكانت قاعدة بنغازي البحرية تسلمت في يونيو (حزيران) العام 2013 زورق جنزور فرنسي الصنع، وتصل سرعته إلى (30) عقدة بحرية، ولم يحدد المصدر الجهة التي تقف وراء القصف، غير أن الجيش الليبي والوحدات المساندة له من شباب المناطق يخوض معارك في بنغازي ضد تحالف مجلس شورى ثوار بنغازي، وتنظيمي داعش، وأنصار الشريعة.

من جانب آخر تعهد المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، مساء أمس الأربعاء، بتوفير الدعم الكامل لمدينة درنة شمال شرقي ليبيا.

وقال المجلس الرئاسي في بيان أصدره ليل الأربعاء/الخميس، بمناسبة تحرير مدينة درنة من تنظيم داعش، إنه «يبارك لأهالي مدينة درنة وكل الليبيين تحرير منطقة الفتايح وطرد فلول تنظيم داعش من المدينة نهائياً»، بحسب موقع «بوابة الوسط» الليبي الإخباري.

وجدد المجلس دعوته «لكل أبناء المؤسسة العسكرية والثوار الشرفاء لتوحيد جهودهم ضمن مشروع وطني تحت مظلة حكومة الوفاق الوطني لاستئصال تنظيم داعش».

وانسحب مسلحو داعش صباح الأربعاء بشكل مفاجئ من منطقتي الفتايح وحي 400، اللتين كانت عناصره تتمركز فيهما. وخرج سكان المدينة في تظاهرات احتفالية بالسيارات، بحسب بوابة الوسط.

وشهدت المنطقة اشتباكات عنيفة خلال اليومين الماضيين، وتمكن «مجلس شورى مجاهدي درنة» والشباب المساند له من السيطرة على مواقع استراتيجية غرب الفتايح ومحاصرة مسلحي التنظيم قبل انسحابهم الفاجئ، وفقاً للتقرير.